

## خطر الغل والحقد والحسد

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء - [00:00:00](#)

وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد خطر الغل الغل داء عضال ان اردت ان تعرف خطره فاقراً هذه الاية - [00:00:28](#)

وانت تحسب نفسك من المتقين. فهل انت معافى منه ام لا قال رب العزة في سورة الحجر ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل - [00:01:01](#)

اخوانا على سرر متقابلين لا يمسه فيها نصب الى اخر الايات ان المتقين وتحسب نفسك من المتقين تحسب نفسك من المتقين. فهل انت سلمت مما ورد في الاية ان المتقين في جنات وعيون - [00:01:30](#)

ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل فهم متقون ودخلوا الجنة امنين ولكن بعد نزع الغل نزع الغل عند البخاري من حديث ابي سعيد الخدري يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلع المسلمون من النار - [00:02:00](#)

يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار يتقاصون فيها مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم في دخول الجنة. او كما قال صلى الله عليه وسلم من هنا يظهر خطر الغل - [00:02:38](#)

مسلمون نجوا من النار يعني مروا على الصراط ولم يقعوا في النار لان الصراط مضروب يا جسر او كوبري فوق النار لكنه ليس عريض هو احد من السيف يمر عليه كل الناس - [00:03:06](#)

وسرعة المرور على حسب اعمالهم فالذين مروا من عليه وعابروه وتخطوا النار فريقان فريق يدخل الجنة مباشرة ومنهم صنف بغير حساب طبعاً وبقية الناس يدخلون مباشرة وصنف اخر يحبس يحبس يعني يقف فترة - [00:03:34](#)

على هذه القنطرة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم وسماها بعض العلماء الصراط الثاني قنطرة او سراة ثاني ايا كان المهم حبسوا اخوانهم من المتقين ايضاً دخلوا الجنة خلاص وانتهى الموضوع وهم في الجنة الان. اما هؤلاء - [00:04:11](#)

وهم من المتقين لانهم عبروا من على النار ما زالوا محبوسون. ولما حبسوا حتى ينقوا ويهذبوا ويؤخذ ما في صدورهم من غل واصبحوا مؤهلين لدخول الجنة علمت خطورة الغل حبسك عن الجنة - [00:04:43](#)

ولو لحين ولو لحين. الاحسن منك عبر الصراط مسل ما عبرت ولم يحبس زهب الى الجنة مباشرة اما انت فتحبس الى متى؟ الى ان تنقى الى ان تنقى كيفية التنقية الله اعلم - [00:05:14](#)

لم نقرأ فيها نصوصاً هتم ازاى؟ فيه مزالم بينهم مع انهم متقون يصلوا ويصوموا ويحجوا ويفعلوا ويفعلوا متقون ولكن بينهم مزالم بينهم غل الغل هو البغض في غل في النفوس - [00:05:46](#)

هذا الغل لابد ان ينقى. نفس فيها غل غير مؤهلة لدخول الجنة وان كان التقية. تقول ازاى تقية لان الغل ده هيبقى ناحية اخوانه اما التقوى مسلاً بيع شرا كلام من ده اي حاجة في حياته اه ماشي بيتقي الله فيها - [00:06:13](#)

بس بينه وبين اخوانه غل بود في شيء في القلب هذا الشيء يجب الا يكون فلا بد ان يتطهر منه فاذا طهر اصبح مؤهلاً لدخول الجنة. امال التقوى فين ان المتقين - [00:06:37](#)

التقوى فيه محبوس مع انه تقى. مع انه تقى. انت تحسب نفسك انك تقى. ماشي. احسب نفسك ذلك بس هل انت معافى من هذا ولا

مبتلى به؟ سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل - 00:07:03

مبين افضل الناس يا رسول الله؟ قال كل الصدوق للسان مخموم القلب قالوا صدوق للسامع عرفناه او نعرفه. فما مخموم القلب قال  
التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا حسد ولا حقد ولا غل - 00:07:29

وكلمة مخموم من من الكلمات العريقة في اللغة خم البيت يعني كان سهو فمخموم القلب يعني قلبه مكنوس من ايه هو الرسول قال  
تقي ونقي ولا اثم عنده ولا غل ولا حسد ولا حقد مكنوس من كل ده - 00:08:01

دول افضل الناس؟ نعم افضل الناس التقي النقي مخموم القلب صدوق اللسان. الصحابة قالوا الصدوق عارفين انما المخموم ليه؟ قال  
لهم بقى المخموم قلب مكنوس ما فيهموش شيه من هذه الامراض - 00:08:38

امراض معضلة يبقى انا عاوزك تتخيل التركيبة اللغوية في الاية في سورة الحجر ان المتقين ان المتقين ونزعنا ما في صدورهم من  
غل متقون وعندهم غيل اركب الجاي تركب ما هو التقوى زي ما قلت لك - 00:08:59

انما الغل تجاه اشخاص تجاه اشخاص ومين الاشخاص دول؟ اخوانه متقين زيه يعني متقين زيه لان المتقين دولت هيتحبسوا دول  
على القنطرة لازم نصفي اللي بينهم الاحسن منهم بقى المتقون الذين عبروا ودخلوا ليه - 00:09:27

لان دور التنسين القلوب طب هل ممكن انت تعافى من المرض؟ ممكن سل الله ذلك سل الله ان يطهرك من مثل هذه الامراض المعضلة  
اللي على امل ما توقفكشي ده لو كنت من اهل الجنة مباشرة نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:09:54

بدل ما تحبس وما انتاش عارف هتحبس قد ايه التصفية في المزال دي فيها الاولويات وبدايات فيها وفي ناس تستنى شوية يستنوا  
ما يستنوش ليه؟ المهم ما انتاش عارف مدة الحبس عن الجنة - 00:10:19

ثم عندما يعبر المتقون الى الجنة ويحبس اصحاب الغل ليست هزه فضيحة؟ انها فضيحة المتقون الخلس المخمومين اللي كان شين  
قلوبهم اكيد لما يدخلوا يسألوا الجماعة جت فين؟ كانوا ده احنا شايفينهم - 00:10:41

عابروا معنا من على الصراط عدوا من على الصراط امال هم فين وواقفين عالقنطرة فضيحة هل ترضى لنفسك مسل هذه الفضيحة؟  
يتحبس ده انت في الدنيا لو قبضوا عليك ولبسوك كلبش بتبقى متضايق او تدفع فلوس عشان ما تلبسش. وانا ماشي معك اهو ما

لكش دعوة ما تخافشي - 00:11:15

عشان الكلبش مع ان ممكن تكون تهمتك شرف ممكن تكون التهمة بتاعتك شرف كلبش مش عيب ابدًا تقول لا اله الا الله هي دي  
تهمتك بس ومع ذلك ما بنحبش المنزر ده - 00:11:41

فما بالك في الآخرة ويا ريت فضحت على مستوى المجرمين ما هو المجرمون زي بعض. لما تتفضح على مستوى المجرمين انت  
احسن منهم مهما كنت. انت تقي وهم مجرمون انما تفضح - 00:12:03

على مستوى الاتقياء وافضح على مستوى الاتقياء لان المجرمين سقطوا في النار خلاص وقعوا في النار اللي بيعدوا دول المسلمون  
فشيه عدى ودخل الجنة وشيه محبوس فكل اللي عدوا دول كويسين من على النار - 00:12:24

فانت فضحت فالانسان لما يفضح على مستوى الصالحين بتبقى كارسة على مستوى المجرمون هو احسن منه. المجرمين هو احسن  
منهم مسلا يعني هذه هي خطورة الغل يا عباد الله ونزعنا ما في صدورهم من غل - 00:12:48

سل نفسك الغل ده جالي مين موجوده عندي مين هل هو مرض وراسي لا هو مرض جالك كده لانه ما لوش علاقة بالامراض  
الوراسية بمرض نفسي مرض خلقي. طب جه مين - 00:13:07

جه على انك بتنظر للي في ايدي اخوانك وتتمنى زوال ما عندهم ما هو بغض وغل عاوز اللي عندهم يزول. طب يزول ويجي لك  
والله خير وبركة ولا انت عاوز زول وخلاص؟ مش لازم يجي لي بس يزول من عندهم - 00:13:33

هي دي. طيب وبعد ما يزول ايه اللي استفدته انت ايه اللي استفدته؟ ما استفدتش حاجة بس هو زال من عندهم ارتحت! ايوة كده  
انا مرتاح حتى لو ما جالكشي لانه اصلي هل كل شيه عند الغير تمنيته؟ قال لك لا طبعًا - 00:13:57

انت ليه رزقك معروف وحاجتك معروف ونصيبك في الكون معروف وكل واحد له نصيبه فمن هنا يأتي هذا المرض انك تنزر الى ما

في ايدي اخوانك فتنمى زواله يجي لي او ما يجيليش بس يزول - [00:14:21](#)

ده مرض وهياخرك ده لو كنت من الاتقياء لو كنت من الاسقياء هياخرك عن فما بالك بقى لو كان نصيبك في التقوى قليل يبقى ممكن تنزل في النار بقى والعياز بالله - [00:14:41](#)

تنزل في النار فعباد الله اسأل يا عبد الله نفسك اذا كان عندك طبعاً كل واحد فينا يا اخوانا عارف نفسه. هو فيه واحد يقول انا عندي غل مش هيقول ابدا ابدا - [00:14:59](#)

هو الشيء جواه وهو الوحيد اللي عارفه وما فيش دكتور هيكشفه وما فيش اشعة بتجيبه الاشعة الايمان لما تسلط عليك اشعة الايمان تبين انك عندك غل يتخلص منه واسأل الله ان يخلصك - [00:15:15](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله نعمة المعافاة من الغل بشر بعض اصحابها في الدنيا بالجنة بشروا بالجنة لانهم عوفوا من هذا الداء - [00:15:40](#)

عن انس يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة ويطلع بيبقى الصحابة بتركز. هيطلع منين؟ جاي من باب المسجد هم قاعدين في المسجد فيبقى جاي كده - [00:16:07](#)

هيدخل علينا وطالما الان يبقى الان يلاقي عندهم كلها بصت على الباب وتشوف مين اللي ايه اللي هيدخل فيقول فطالع علينا رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوءه علق نعليه بيده الشمال - [00:16:31](#)

انس بيشخص الحالة اللي طالعة متوضي ولحيته بتنقط من مية الوضوء والناعلين في ايده الشمال وداخل خلاص ماشي يبقى الراجل ده من اهل الجنة اليوم التالي نفس الكلام يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. يطلع نفس الرجل - [00:16:56](#)

بنفس الهيئة متوضي ولحيته بتنقط مية وفي ايده شمال النعلة في اليوم الثالث نفس الكلام. ويطلع نفس الرجل فعبدالله بن عمرو بن العاص قال لأبقى شوفوا الراجل ده قصته ايه - [00:17:23](#)

شوفوا عشان آآ من اهل الجنة بقى واحنا قاعدين كده نتفرج عليه شوفوا بقى بيعمل ايه فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم من مجلسه تبعه عبدالله وقال يا عبدالله - [00:17:47](#)

اني لحيث ابي ثلاثا فاقسمت الا ادخل عليه لحيث ابي يعني زعلان مع ابويا شوية تلت تيام مش هدخل عليه فلو يعني احببت ان تؤويني حتى تمضي الثلاث انزل عليك ضيف تلت تيام هدول - [00:18:04](#)

او تلات ليالي دول قال له اتفضل. اتفضل. فيقول وكنت عنده فكان لا يقوم من الليل شيئا يعني يصلي العشاء والفرائض وخلاص ما هو قعد يراقبه بقى ولكنه اذا تعرى تقلب يعني لو قلق ولا اتقلب - [00:18:26](#)

يذكر الله وكبر زكر الله وكبر حتى يستيقظ لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء ويصلي الفجر فقول فمضت السلاس فلم اجد منه كثير عمل تلات ليالي خلصوا. ما نيش شايف حاجة جديدة. خلاص همشي بقى - [00:18:54](#)

ما هو لو خبي اول ليلة احوالا ثاني ليلة مش هixبها ولا الليلة الثالثة هي دي احواله فقال له يا عبدالله لم يكن بيني وبين ابي ملاحة. ما فيش بيني وبين ابي خصومة ولا حاجة. ولكني - [00:19:16](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك سلاس مرات يطلع عليك الان يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلعت انت. فماذا تفعل قال هو ما رأيت هو ما رأيت - [00:19:34](#)

الي انت شفته وهو ده حالي فيقول فلما وليت سبته بقى ومشيت قل تعالى هو ما رأيت غير اني لا احمل في نفسي لاحد من المسلمين غلا ولا حقدا ولا حسد - [00:19:56](#)

على خير اعطاه الله اياه فقال له عبدالله هي التي بلغت بك وهي التي لا نطيق هي دي اللي وصلتك واحنا ما نقدرش عليها يعني عبدالله بن عمرو بن العاص بيتهنم نفسه ان في هنا فيه مشكلة؟ اه ممكن - [00:20:17](#)

ابن تيمية بيعقب على الحديث ويقول هذا الرجل فعلا هاجر تخلص او خلص قلبه من كل انواع الحسد الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى الحديث صححه الالباني - [00:20:41](#)

وقال اسناده صحيح على شرط الشيخين والحديث واضح بان هذا الرجل الذي يخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة يبقى دي من اهل الجنة اللي عمره ما هيحبس على القنطرة. الراجل ده مش هيحبس على القنطرة - [00:21:03](#)

اللي هيعدى على طول من اهل الجنة. طب ما هو برضو اللي هيحبسوا من اهل الجنة هيدخلوا بس بعدين فهذا الرجل اعماله تقريبا بسيطة هو طبعا صحابي ومن خير القرون - [00:21:27](#)

مقضي الفرائض والنوافل والكلام ده كله. بس عمل كثير كده زي ما الصحابة كانوا متوقعين ما لقاش عبدالله ما لقاش. ابن عمرو ابن العاص بس لقاه بيزكر الله في جميع احواله - [00:21:43](#)

وما يتكلمش الا خيرا. لانه معافى وممكن يبقى تقي في بيعه وشراه وكزا ولكن بيتكلم شر لانه جواه غل وخصوصا لو جاءت سيرة من يبغضهم يقدر فيهم ويهد من مقاماتهم. تباع له وتشترى له اه كويس. انما تيجي سيرة الناس اللي عنده غل - [00:21:59](#)

ما يسكتش بقى طلع اللي جواه الرجل ده عبدالله يقول له ما بيسمعوش يتكلم الا خيرا عبادات عبادات مقتصدة بس ما بيقولش الا خير. ده الزاهر اللي جوة بقى اللي هو عرفه لعبدالله - [00:22:30](#)

وعبدالله قال انا ما شفتش حاجة منك انت بتعمل ايه ؟ قال لي هو اللي انت شفته ده بس اقول لك اللي جوة بقى هل هو بيتباهى ؟ لأ. لا يتباهى - [00:22:50](#)

بس قال له بقى طالما انت جاي تراقبني. ما هو جاي كده عرف ان هو جاي يراقبه. قال له انا ما كانش بيني وبين ابي ملاحاة ولا حاجة انا جاي اراقبك من الاخر - [00:23:02](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لك من انكى من اهل الجنة وانا ما شفتكش بتعمل حاجة زائدة عننا يعني فمن باب الامانة بقى يقول له يقول له اللي زايد - [00:23:10](#)

ان هنا عمرك ما هتشوف دي بقى لا انت ولا غيرك. مش مش هتشوف اللي هنا. اللي هنا بقى ابيض. اللي هو المخموم بقى. القلب المخموم ده بيبات لا فيه غل ولا حسد ولا حقد على احد من المسلمين على خير اعطاه الله اياه - [00:23:23](#)

ايا كان بقى ايه الخير ده مال ولد صحة علم صلاح آآ الخير كثير فانت بقى ما تغلش على اخيك المسلم، عنده عيال وانت ما عندكشي. عنده زوجة وانت ما عندكشي. احواله مستقرة وانت احوالك مضطربة - [00:23:45](#)

ايه ايه اللي ما تعملش مقارنات على اخيك المسلم؟ سل الله يعطيك احسن مما اعطاه وعند ربنا الخزائن كلها. بدل ما تشغل بالك بالكائن ده. لأ اشغل بالك بنفسك واطلب من ربك - [00:24:05](#)

لان لو حصل بقى وقعدت تغل حتى لو كنت من الاتقياء يتحبس. اما الرجل ده لما قال لعبدالله اللي انت شفته اه جوة بقى جوة ابيض جوة نقي فيقوم عبدالله يقول له هي دي بقى - [00:24:22](#)

الفرق اللي بينا وبينك الداخلى الابيض ده احنا بنعمل اكثر منك بنعمل اكثر منك. هو ما قالش كده بس مفهوم الكلام. ما هو لما يراقبه لقاه ما فيش جديد. ما فيش زيادة. حسوا ان هم بيعملوا اكثر منه - [00:24:42](#)

قال له هي دي اللي خلتك عدت علينا بقى عليت علينا بدي القلب ده يا اخوانا هو كل حاجة خلصوا لله طهروا لعباد الله المسلمين نسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا - [00:25:01](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولوا او فعلا اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا - [00:25:24](#)

اللهم اصلح احوالنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:25:46](#)